

متحف الوطن الافتراضي

عبد العزيز نشواتي المصور الرائد معلم الفن والحياة

من مكتب عنبر إلى آفاق الإبداع والتشكيل والتصوير

كانت لوحته ترجمة لوجه لأسرته والمحيطين به



في المنزل



عبد العزيز نشواتي بريشته



بهية شوري وخديجة الجراح

سعد القاسم

يمثل الفنان الراحل عبد العزيز نشواتي (١٩٢٢-٢٠٠٠) توك المجتمع الديمقراطي وثقافة عصره، تحفظ في الوقت ذاته التقدير للخصوصية الموروثة. وقد تجلّى هذا بوضوح في أسلوب حياته، ونوعية ثقافته، ومظهره الشخصي، من جهة، وفي مواضع لوحاته، ودوره في تنشيط الحياة الفنية، من جهة ثانية.

من دمشق القديمة

ولد عبد العزيز نشواتي في منطقة «ما بين السورين» في حي العمارة بدمشق القديمة، لأب يعمل في تجارة المواد اللاصقة (المراس) ويجيد القراءة والكتابة، لكن الفضل في إكمال تعليمه يعود لأحد أساتذة الحي الذي أفتق والده بتسجيله في مدرسة مكتب عنبر، حيث تابع دراسته بنجاح، وهناك بدأت موهبته في الرسم تعبر عن نفسها فرسم صديق دراسته الأديب والدبلوماسي جمال الفراء، فلفت انتباه أساتذة الرسم المعلم الراحل ميشيل ريشة الذي شجعه وأصبح من أصدقائه، وتظهرها صورة ضوئية وهما يرسمان معا عن الطبيعة مباشرة في بيستين الغوطة.

تابع دراسته في دار المعلمين، وتخرج فيها عام ١٩٣٠، فعين مدرساً في بلودان، ثم عاد إلى دار المعلمين مدرساً بعد وقت قصير، وعن هذه المرحلة تحدث الأستاذ حسن كمال في مقاله عن عبد العزيز نشواتي، المنشورة في الكتاب الرابع (والأخير للأسف) من سلسلة (فنانون تشكيليون سوريون) فقال: «كنت واحداً من طلابه في الثلاثينيات، وكنت وزملائي نهور في دروسه يشغف كبير، لأنه كان واضحاً في أدائه لمهنته، إذ كثيراً ما كان يرفد دروسه النظرية برسوماته الحلوة على السبورة، التي كنا نعجب بها، ويزداد استيعابنا لدروسه عن طريقها، فكانت دروسه مصدر راحة لنا».

العمل في التدريس

إلى جانب دار المعلمين قام بالتدريس في عدة ثانويات كان منها مدرسة التجيز الأول، وكان من طلابه فيها ممدوح قشلان، الذي ترك النشواتي فيه أثراً كبيراً حيث قال قشلان في لقاء أجرته معه الصحفية رندا القاسم نشر في مجلة (الحياة التشكيلية) عام ٢٠١٩: «لقد كان أول لقاء لي مع الحضارة، فانا لم أعرف الشوكة والسكينة إلا عن طريقه، قال لنا مرة غداً سنتناول الغداء معا وليحضر كل منكم صنعا وشوكة وسكينة وعلقة، ولم يكن عندها شوكة وسكينة، فاستمرت من الجيران، وعلماً كيف نستخدم

الحيوية والثقافة والحضور

رغم أنه لم يتخصص بدراسة الفنون فقد كان حضوره بالغ الأهمية والتأثير في الساحة التشكيلية بحكم بقوة وصراحته».

أسهم في تكوين تجمعات التشكيليين النقابية



حارة «بين السورين» ١٩٦٠



ثرثرة فيسبوكية

فاليري أبو شقرا تشيد بقصي خولي.. وهو يرد

نجلاء بدر: «ارفعوا أيديكم عن عادل إمام»
شيرين عبد الوهاب تشكر نوال الزغبى

وائل العدس

نجول بكم مجدداً حول مواقع التواصل الاجتماعي لترصد لكم أهم ما كتبه النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

من .. إلى

شارك الممثل السوري قصي خولي الجمهور بصورة للمثلة اللبنانية فاليري أبو شقرا رد فيها على كلامها عن موهبته، وعن التعامل معه في مسلسل «من.. إلى» وقال: «مكتبر ببعض ومتعلم من بعض، شكراً على كلامك يا حبيبتي، والله حبيبي ويوفك وإلى مزيد من النجاح والتألق».

وكانت فاليري قد تحدثت عن تعاونها مع قصي وقالت: «الشغل كثير حلو مع قصي كثير انبسطت لما عرفت أنو بدي أرجع اشتغل معو للمرة الثانية وعتجده هو بيضيف كثير للشخصية إن كان لالو ولا لاني أو أي شخص بيشتغل معو بيغني المشهد يعني وهيدا الشئ بيساعد الممثل يلي بيكون بوشو».

زوج محير

صدمت الممثلة المصرية ريهام عبد الغفور الجمهور بكشفها عن عمرها حين تزوجت وكشفت أن لديها ولدين الأكبر يبلغ من العمر ٢١ عاماً وأسمه يوسف ويتابع تعليمه في كندا والآخر عمره ١٠ سنوات ويعدى فاروق.

وتصير شوري، ثم شارك في تأسيس الجمعية السورية للفنون عام ١٩٥٠ في منزل خالد معاذ بشارع ٢٩ أيار. وفي نهاية العام ذاته انفصل التشكيليون عن الجمعية، عندما توسع نشاطها إلى ميادين عدة، وأسماها رابطة الفنانين السوريين للرسم والنحت التي ضمت أعضاء جمعية محبي الفنون الجميلة، وقدم لها صلاح الناشف منزله في شارع الشعلان.

بين الواقعية والانطباعية

مثل معظم أبناء جيله تراوح أسلوبه بين الواقعي والانطباعي، «ذلك أن الفنان يبقى ابن اللحظة التي يعمل فيها» - وفق تعبير الأستاذ حسن كمال - وفي كل الأحوال كان للوحة يلقى رعاية خاصة. عرض لوحاته للمرة الأولى عام ١٩٣٢ في بوه مدرج جامعة دمشق، ولسبب غير معروف لم يشارك في المعرض السنوي قبل دورته السابعة عام ١٩٧٥، غير أن ما بلغ الاهتمام أن شاركته الأولى محتحة جائزة الدرجة الأولى عن لوحته (قبل الامتحان) التي صور فيها ولديه، والتي تمثل جزءاً من لوحاته التي كانت أسرته موضوعها، وخاصة زوجته الأديبة خديجة الجراح التي نشرت مجموعة كبيرة من الخواطر الأدبية والأشعار في الصحف والمجلات باسم (أم عصام). إضافة إلى إصدار أربع مجموعات قصصية منذ عام ١٩٦٠، وقدم لها الأديب عبد السلام العجيلي مجموعتها الخامسة لكنها رحلت قبل طباعتها. كان معظم لوحات النشواتي عن أسرته تترجم محبته لها، واعتزازه بها. كان الفن والأدب يخيمان على أجواء بيته الذي استقبل فيه الكثير من الفنانين والأدباء أمثال: ميشيل كرشة ونصير شوري وعبد السلام العجيلي وعادل أبو شنب ومحمد الماغوط وغيرهم. كانت أسرة مثقفة ومتمسكة بتعيش برضى من راتبه في التعليم الثانوي في ثانوية ابن خلدون. وقد ربي أولاده على الثقافتين العربية والفرنسية اللتين كان يتقنهما ويمتلك منهما مكتبة مراجع فنية وجغرافية. فقد كان ضليعاً باللغة العربية وأدائها. لكن الأيام الميملة كان لها أن تنتهي، فرحل أم عصام عن الحياة في خريف عام ٢٠٢٠ ولم تحض ثلاثة أشهر حتى انضم إليها في عالم الخلود.



عادل إمام

بتقارب السن بيني وبين ابني وأشعر أننا صحاب مثل أم وابنتها، ابني مكنتش في دماغه التصوير والإخراج وفجأة حب الموضوع جداً».

ماما حبيبتي

استذكر الممثل المصري حسن اليرداد والدته الراحلة بصورة وعلق: «ماما حبيبتي يا عمري كله، يا ضحكة القلب الصافية، يا أحلى نسمة هوا في عز الحر، أنا فعلاً مش مقتنع إنك مش معايا ومقتنع إنك موجودة ومش مصدق إن حصلك حاجة عشان كبيرة، واتمنى طبعاً لي كل توفيق وما فقتاش قدام رغبتة، ابني الصغير يبلغ من العمر ١٠ سنوات، أنا متستني أرجع أختك ويتطالب بحقك فيه، ارفعوا أيديكم عن عادل إمام».



فاليري أبو شقرا تشيد بقصي خولي.. وهو يرد

نجلاء بدر: «ارفعوا أيديكم عن عادل إمام»
شيرين عبد الوهاب تشكر نوال الزغبى

شيرين عبد الوهاب



قصي خولي وفاليري أبو شقرا

الأصيل والقلب الأبيض يتقلعا الحياة الحلوة، منحك كثير والله دائماً معك».

حلوة الدنيا

علقت الممثلة المصرية نادية الجندي على مقطع فيديو قديم، كانت نشرته الفنانة نجوى كرم عندما طرحت أغنيها الأخيرة «حلوة الدنيا».

وقالت: «الف مبروك يا حبيبتي بالنجاح وفعلاً يا نعيش لنفسنا يا بلاش»، لترد مرة أخرى: «شيرين الأخت والصديقة واللي يموت منه على المستوى الشخصي والفني، فلما بيعد سيويه يرتاح مرة ويستمتع بنفسه لنفسه وحياته».

وتابعت: «هو مش خروف دبحته وسلخته وحسام حبيب، فقلت لها: «يقول يا حبيبتي يكبر فيكي، يتنمناك تحققي كل أحلامك بحبك لتخلص الدنيا».

رسالة دعم

وجهت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب رسالة شكر للفنانة اللبنانية نوال الزغبى، مؤكدة أنها تقدر دعمها لها باستمرار، وقالت لها: «شكراً جداً إنك دائماً فأكرا، في مشاكي دي مكنتش يسأل عليكي، بس عازية أقولك إن بيحك أوي، وأغنيك الجديدة تجن، وفعلاً يا نعيش لنفسنا يا بلاش»، لترد مرة أخرى: «شيرين الأخت والصديقة واللي يموت منه على المستوى الشخصي والفني، فلما بيعد سيويه يرتاح مرة ويستمتع بنفسه لنفسه وحياته».

وتابعت: «هو مش خروف دبحته وسلخته وحسام حبيب، فقلت لها: «يقول يا حبيبتي يكبر فيكي، يتنمناك تحققي كل أحلامك بحبك لتخلص الدنيا».

برجك اليوم 7/28

نجلاء قياتي

هذا اليوم في علاقاتك الشخصية أنك تقبل اعتذارات وتعاتب وتعبر عن عواطفك وتستطيع أن ترتب أمورك وفق احتياجاتك وقد تحلم أو تسعى لترقية أو ترفع من شؤوك المهنية.

عاطفياً: سحرك الذي تمارسه على محيطك يجعلك قبلة أنظار المحيط ويدعمك المقربون في شتى النشاطات الاجتماعية.

إشراكك الشخصي والمهني واضح للعنان بل تسمع الكثير من المدح وحولك المساعدات والتأييد وإياد تمتد لمعونتك تسير بيمك نحو الطريق الأمثل والأفضل.

عاطفياً: اليوم يمنحك الطاقة والجاهزية وتمتلك الكثير من الحوافز للانطلاق فأنت شوه للحياة وترغب في الحصول على الكثير من متع الحياة.

للتوسر

لجبري

للرلر

للحوت

تكتشف اليوم فيك مزاي وإيجابيات لم تكن تعرفها، الحظ يدعك ويسعدك بخبر وصفحة جديدة ومهمة جداً تفتح زوذة بارادة صلبة وبأسرة على التحرك الحر.

للعزلة

للحزلة

للعزلة

تفكر اليوم بالعاطفة وقد تنزع أشرك أهملت الحبيب أو العائلة أو أنك ارتكبت بعض الأخطاء بحقهم فالظك يبارك علاقاتك الشخصية وهذه العلاقات قد تحمل لك الاستقرار. عاطفياً: أنت تعيش ساعات فرح ومحبة مع الشريك... تفهم وجهة نظره وترتب أمورك العاطفية وقد تضع النقاط على الحروف.

للعزلة

للحزلة

للعزلة

مثل معظم أبناء جيله تراوح أسلوبه بين الواقعي والانطباعي، «ذلك أن الفنان يبقى ابن اللحظة التي يعمل فيها» - وفق تعبير الأستاذ حسن كمال - وفي كل الأحوال كان للوحة يلقى رعاية خاصة. عرض لوحاته للمرة الأولى عام ١٩٣٢ في بوه مدرج جامعة دمشق، ولسبب غير معروف لم يشارك في المعرض السنوي قبل دورته السابعة عام ١٩٧٥، غير أن ما بلغ الاهتمام أن شاركته الأولى محتحة جائزة الدرجة الأولى عن لوحته (قبل الامتحان) التي صور فيها ولديه، والتي تمثل جزءاً من لوحاته التي كانت أسرته موضوعها، وخاصة زوجته الأديبة خديجة الجراح التي نشرت مجموعة كبيرة من الخواطر الأدبية والأشعار في الصحف والمجلات باسم (أم عصام). إضافة إلى إصدار أربع مجموعات قصصية منذ عام ١٩٦٠، وقدم لها الأديب عبد السلام العجيلي مجموعتها الخامسة لكنها رحلت قبل طباعتها. كان معظم لوحات النشواتي عن أسرته تترجم محبته لها، واعتزازه بها. كان الفن والأدب يخيمان على أجواء بيته الذي استقبل فيه الكثير من الفنانين والأدباء أمثال: ميشيل كرشة ونصير شوري وعبد السلام العجيلي وعادل أبو شنب ومحمد الماغوط وغيرهم. كانت أسرة مثقفة ومتمسكة بتعيش برضى من راتبه في التعليم الثانوي في ثانوية ابن خلدون. وقد ربي أولاده على الثقافتين العربية والفرنسية اللتين كان يتقنهما ويمتلك منهما مكتبة مراجع فنية وجغرافية. فقد كان ضليعاً باللغة العربية وأدائها. لكن الأيام الميملة كان لها أن تنتهي، فرحل أم عصام عن الحياة في خريف عام ٢٠٢٠ ولم تحض ثلاثة أشهر حتى انضم إليها في عالم الخلود.

للعزلة

للحزلة

للعزلة